

الباب الثالث

منهج البحث

أ- منهج البحث

١- مدخل ونوعه البحث

الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة البحث النوعي. ونوع منهج هذا البحث يعني وصفي نوعي. يستخدم البحث النوعي لوصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات، التصورات والأفكار للناس سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.^١

ذكر دينزين ولينكولن أن البحث النوعي هو بحث يستخدم خلفية طبيعية، ويهدف إلى تفسير الظواهر التي تحدث ويتم تنفيذها من خلال إشراك الأساليب المختلفة الموجودة في البحث النوعي. وفي الوقت نفسه، وفقاً لجين ريتشي، فإن البحث النوعي هو محاولة لتقديم العالم الاجتماعي ووجهات نظره في العالم، من حيث المفاهيم والسلوك والتصورات والقضايا المتعلقة بالإنسان المدروس.

بشكل عام، فإن مفهوم البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي يمر بها الأشخاص الذين يخضعون للبحث. على سبيل المثال: السلوك، الإدراك، الدافع، العمل، إلخ. وهو شمولي بطريقة وصفية في سياق طبيعي خاص دون تدخل بشري ومن خلال الاستخدام الأمثل للطريقة العلمية الشائعة الاستخدام.^٢

البحث النوعي له خصائص، من بين أمور أخرى: علمي، بشري كأداة، ويستخدم الأساليب النوعية، تحليل البيانات

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hal.10

² Umar Sidiq dan Moh. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif di bidang pendidikan*, (CV Nata Karya: Ponorogo, 2019), hal. 4-5

الاستقرائي، الوصفي، يهتم بالعملية أكثر من النتائج، التركيز، معايير صحة البيانات، تصميم البحث هو بينما ويتم التفاوض على نتائج البحث والاتفاق عليها بشكل متبادل.^٣

البحث النوعي هو بحث ينوي فهم الظواهر حول ما يختبره موضوعات البحث مثل السلوك، والإدراك، والدافع، والعمل، وما إلى ذلك بشكل كلي وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغة في سياق خاص وباستخدام الطرق الطبيعية المختلفة. في الدراسات التربوية، يمكن إجراء بحث نوعي لفهم الظواهر السلوكية المختلفة للمعلمين والطلاب في العملية التعليمية والتعلم.^٤ بالإضافة إلى ذلك، غالبا ما يشار إلى الأساليب النوعية على أنها طرق بحث طبيعية لأن البحث يتم في ظروف طبيعية (إعدادات طبيعية)، والمعروفة أيضا باسم الأساليب الإثنوغرافية، أي نوع من البحث هو البحث الإثنوغرافي. لأنه في البداية هذه الطريقة تستخدم في الغالب للبحث في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية لأن البيانات التي تم جمعها والتحليل أكثر جودة بطبيعتها.^٥

لكل بحث نوعي وكمي خصائص مختلفة. وبالمثل مع البحث النوعي. ديمون وهولواي طرح خصائص البحث النوعي على النحو التالي:

- أ) التركيز على الكلمات
- ب) المطالبة بإشراك الباحث (التشاركي)
- ج) تأثر بوجهة نظر المشارك (الشخص الذي هو مصدر البيانات)
- د) التركيز البحثي الشامل
- هـ) مرونة التصميم والبحث

³ Lexy J.Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya,2002). hal. 2

⁴ Tohirin, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan dan Bimbingan Konseling*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada,2012), hal.3

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alberta, 2011), hal.

- و) إعطاء الأولوية للعملية على النتيجة
ز) استخدم الخلفيات الطبيعية
ح) استخدام التحليل الاستقرائي الجديد.^٦

٢- حضور الباحثة

تتعلق حضور الباحثة في هذا البحث النوعي تعلقا أكيدا، لأن الباحثة هي إحدى الوسائل الدراسية الشخصية. لجمع البيانات في المنهج العلمي. المستخدم هو الاختبار التحريري أو الاستفاء أو الوسيلة الأخرى. الشخص هو الوسيلة الأفضل لجمع البيانات. الشخص هو الوسيلة المتصلة بالمخبر. ويقدر على فهم أنواع التبادلات في الميدان والحصول عليها.^٧

٣- مكان البحث

في هذه الدراسة، أخذ الباحثون الموقع في مؤسسة مدرسية، وهي المدرسة المتوسطة سبيل المتقين التي تقع في الشارع فونداك وانجي النمرة ٢٩٣، قرية مارغوأغونج، مقاطعة سومبريجا بوجونيكورو. تم تنفيذ الوقت المستخدم في هذه الدراسة لمدة شهرين تقريبا، من نوفمبر ٢٠٢٢ إلى ديسمبر ٢٠٢٢، لجمع البيانات وتحليل البيانات المتعلقة بالبحث، ووضعها في شكل هذا الاقتراح. اختار الباحث المكان على أساس أن المدرسة المتوسطة سبيل المتقين كانت مناسبة لإجراء البحث النوعي والموقع كان استراتيجيا بحيث يمكن إجراء البحث بسلاسة وكان من المأمول تعظيم النتائج.

^٦ Tohirin, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan dan Bimbingan Konseling*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012), hal.3

^٧ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Bandung: ANDI,2011), hal. 126

٤ - مصادر البيانات

يتم تعريف البيانات على أنها حقيقة يمكن وصفها بالأرقام والرموز والأكواد وغيرها. وبحسب سوهارسيمي أريكونتو، يتم تعريف البيانات على أنها نتيجة تسجيل الباحث، إما في شكل حقائق أو أرقام.^٨

تعد مصادر البيانات جزءا مهما من البحث. أهمية البيانات لتلبية ومساعدة سلسلة من المشاكل المتعلقة بتركيز البحث. المقصود بمصدر البيانات هو مكان الحصول على البيانات.^٩ وفقا لوفلاندر المقتبس من موليونج، فإن "البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الأقوال والأفعال، والباقي" هي بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها.^{١٠} تنقسم البيانات إلى قسمين:

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من خلال مقابلة المخبرين أو المصادر المباشرة. ثم المصدر الأساسي هو مصدر البيانات الذي يوفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات.^{١١} والبيانات الأولية تعرف أيضا على أنها بيانات مأخوذة من قبل الباحثين من خلال المقابلات والملاحظات، وتشمل هذه البيانات: المدرء (من خلال المقابلات)، ومعلمي اللغة العربية (من خلال المقابلات) طلاب البحث في المدرسة الثانوية سبيل المتقين (من خلال المقابلات).

ب) البيانات الثانوية

⁸ Eko Putro, *Teknik Penyusunan Instrumen Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2017), hal. 17

⁹ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2002), hal. 168

¹⁰ Ibid hal. 157

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2020), hal. 296

البيانات الثانوية هي البيانات التي تستخدم لدعم البيانات الأولية، أي من خلال الدراسات الأدبية والتوثيق والكتب والمجلات والصحف والمحفوظات المكتوبة المتعلقة بالكائن الذي سيتم فحصه في هذه الدراسة. ثم المصادر الثانوية هي المصادر التي لا تقدم البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو وثائق.¹² البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها هي في شكل مستندات أو ملفات تستخدم كدعم بحثي، بينما تكون البيانات وملفات المستندات في شكل ملف تعريف المدرسة الثانوية سبيل المتقين، عدد طلاب الفصل الثامن، الدرجات التي حصل عليها طلاب الفصل الثامن أ فصل دراسي، وغيرها من الوثائق التعلم تعلقة بالبحث.

٥- تقنية جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات أهم خطوة في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. تقنية جمع البيانات في هذه الدراسة على النحو التالي:

أ) الملاحظة

وفقا لناسوتيون، الملاحظة هي أساس كل العلم. يمكن للعلماء العمل فقط على أساس البيانات، أي الحقائق حول العالم الحقيقي والتي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة.¹³ الملاحظة كأسلوب لجمع البيانات لها خصائص محددة عند مقارنتها بالتقنيات الأخرى. لا تقتصر المراقبة على الأشخاص ولكن أيضا على الأشياء الطبيعية الأخرى. تُستخدم الملاحظة عندما يتعلق البحث بالسلوك البشري، وعمليات العمل، والظواهر الطبيعية، وعندما لا يكون الفتى الذي تتم

¹² Ibid hal. 296

¹³ Ibid hal.297

ملاحظته كبيرا جدا. تم إجراء ملاحظات من قبل الباحثين لمعرفة مدى تأثير استخدام الطريقة السمعية الشفهية على تعلم مهارة القراءة على طلاب المدرسة الثانوية سبيل المتقين سومبرجا بوجونينغورو.

(ب) مقابلة

المقابلة هي شكل من أشكال التواصل بين شخصين، والتي في هذه الحالة تتضمن شخصا يريد الحصول على معلومات من شخص آخر عن طريق طرح الأسئلة، وبناء على غرض محدد.¹⁴ المقابلات هي أيضا أسلوب لجمع المعلومات من خلال التواصل المباشر مع المستجيبين. تستخدم المقابلة مجموعة من الأسئلة التي أعدها الباحث وفق صياغة المشكلة ليتم الإجابة عليها من خلال عملية المقابلة. ثم أسلوب جمع البيانات باستخدام المقابلات المفتوحة هو المقابلات التي يجريها الباحثون عن طريق طرح أسئلة غير محدودة في إجاباتهم، أي الأسئلة التي تتطلب إجابات مفتوحة. تم إجراء أسلوب المقابلة الشخصية هذا لمعرفة استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تعليم قراءة مهارة القراءة وما هي العوامل التي كانت معوقات استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مهارة القراءة.

(ج) توثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات عن طريق البحث ودراسة السجلات حول الأشياء الموجودة بالفعل، سواء كانت أحداثا موجودة أو سابقة. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.¹⁵ يستخدم الباحثون هذا التوثيق لمعرفة كيفية وضع التعلم في الفصل الدراسي وبيانات الملف الشخصي للمدرسة.

¹⁴ Deddy Mauliyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006) hal. 180

¹⁵ Ibid, hal. 240

٦- أداة جمع البيانات

الأداة في البحث النوعي هي الباحث نفسه، ولكن بعد أن يصبح تركيز البحث واضحاً، من الممكن أن يتم تطوير أداة البحث بطريقة بسيطة والتي من المتوقع أن تكمل البيانات ومقارنة البيانات التي تم العثور عليها من خلال الملاحظة ومقابلة.^{١٦} أما بالنسبة للأدوات في هذه الدراسة فهي كالتالي:

(أ) الأداة الرئيسية: تعمل الباحثة نفسها كأداة رئيسية في البحث

(ب) أدوات أخرى

(١) إرشادات المقابلة

(٢) جهاز تسجيل المقابلة

(٣) أدوات التقاط الصور (كاميرات الصور والفيديو)

٧- مخبر البحث

المخبر في البحث هم أشخاص اعتادوا على تقديم المعلومات. حول وضع وشروط الخلفية البحثية. لذلك، يجب أن يتمتع بخبرة كبيرة في إعدادات البحث. إنه ملزم بأن يصبح عضواً طوعياً في فريق البحث على الرغم من أنه غير رسمي فقط. كعضو في الفريق، يمكنه تقديم وجهة نظر من الداخل للقيم والمواقف، البناء والعملية والثقافة التي هي خلفية البحث. المتطلبات في اختيار وتحديد المخبر هي أنه يجب أن يكون صادقاً، وأن يلتزم بالوعود، وأن يمثل اللوائح، مثل التحدث، وألا ينتمي إلى إحدى المجموعات المتضاربة في بيئة البحث، وأن يكون لديه آراء معينة حول الأحداث التي وقعت.

إن استخدام المخبر للباحثة هو المساعدة بأسرع ما يمكن وبدقة على الانغماس في السياق المحلي، خاصة للباحثين الذين لم يتلقوا تدريباً إثنوغرافياً.

¹⁶ Sugiyono, *Metode Peneltian Bisnis*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal. 401

بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام المخبرين للباحثين بحيث يتم في وقت قصير نسبيًا الحصول على الكثير من المعلومات، بحيث يتم أخذ العينات الداخلية لأن المخبرين تستخدم للتحدث وتبادل الأفكار أو مقارنة حدث موجود في مواضيع أخرى.¹⁷ المخبرون في هذه الدراسة هم رئيس المدرسة المتوسطة سبيل المتقين، مدرس اللغة العربية وطلاب الفصل الثامن أ.

٨- تقنية تحليل البيانات

بعد جمع جميع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والدراسات الوثائقية، فإن الخطوة التالية هي معالجة البيانات وتحليلها. المقصود بتحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والتوثيق. بعد ذلك، تتم معالجة البيانات مع عملية التحرير، أي عن طريق إعادة الفحص البيانات التي تم الحصول عليها، ما إذا كانت البيانات جيدة بما فيه الكفاية ويمكن استخدامها على الفور للعملية التالية. في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة، استخدم الباحث تحليل نموذج ميليس وهويرمان الذي تم إجراؤه أثناء جمع البيانات وبعد الانتهاء من جمع البيانات.

جادل مايلز وهويرمان بأن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية قد تم تنفيذها بشكل تفاعلي وتم تنفيذها بشكل مستمر حتى اكتمالها. الأنشطة في تحليل البيانات، أي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج / التحقق.¹⁸ التقنيات هي كما يلي:

(١) تقليل البيانات

¹⁷Umar Sidiq, dkk, *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan*, (Ponorogo: CV Nata Karya), hal.28-29

¹⁸ Ibid, hal. 246

تقليل البيانات يعني تلخيص واختيار الأشياء الرئيسية، ركز على الأشياء المهمة، وابحث عن الموضوعات والأنماط. وبالتالي ستوفر البيانات المختصرة صورة واضحة وتسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات. في هذه الدراسة نفذ الباحث مرحلة تقليل البيانات من خلال تجميع وثيقة نص المقابلة، ثم يقوم الباحث بتلخيص محتويات المقابلة، واختيار أشياء معينة، وقطع محتوى المقابلة التي لم تكن ضرورية بحسب الباحث، ثم تلخيصها. بيانات المقابلة.

(٢) عرض البيانات

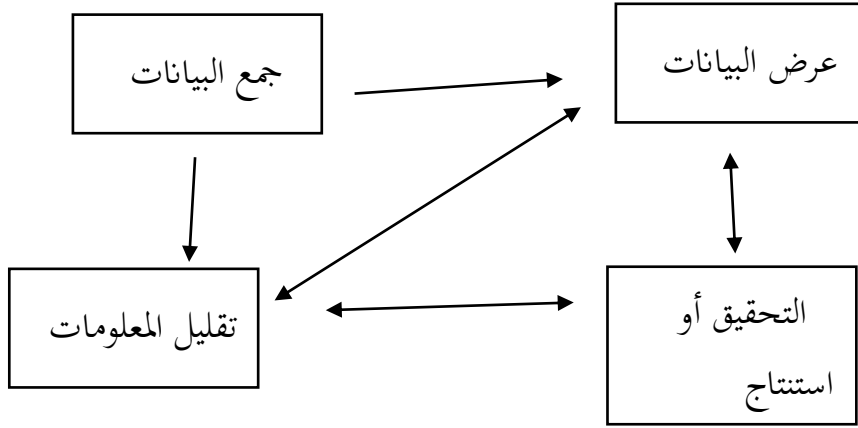
عرض البيانات هو عدد من المعلومات المنظمة توفر إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، ومخططات انسيابية وما شابه. النص السردي هو الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحث النوعي. من خلال عرض البيانات، سيكون من الأسهل فهم ما يحدث. في هذه الدراسة، استخدم الباحث نموذج النص السردي، والنص على شكل نسخة من نتائج جمع الوثائق، وتم تحليل المقابلات وفقا للمواضيع الفرعية التي تمت مناقشتها وفقا للنقاط المشتقة من صياغة المشكلة.

(ج) استنتاج/تحقق

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا لمايلز وهوبرمان هي استخلاص النتائج والتحقق الاستنتاجات الأولية المقدمة لا تزال، مؤقتة، وستتغير إذا لم يكن هناك دليل قوي يدعمها في مرحلة مبكرة،

مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، ثم يتم طرح الاستنتاجات هو نتيجة موثوقة.¹⁹

نموذج مايلز وهوبرمان لتحليل البيانات



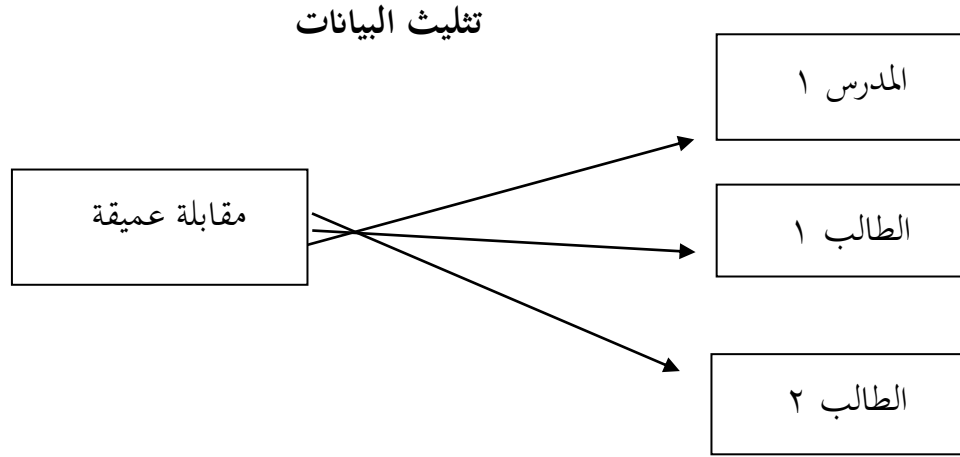
عند إجراء بحث حول الظاهرة قيد الدراسة، تبين مدى فاعلية استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مهارة القرعة في المدرسة الثانوية سبيل المتقين. من تجريد البيانات التجريبية التي تم الحصول عليها، ستقوم الباحثة باستخلاص النتائج.

٩- تحقيق صحة البيانات

في إجراء التحقق من صحة البيانات، استخدم الباحثون تقنيات التثليث. يمكن تفسير التثليث على أنه أسلوب لجمع البيانات يجمع البيانات من مصادر مختلفة والبيانات الموجودة. في هذه الحالة يستخدم الباحث تثليث

¹⁹ Ibid, hal 247-252

البيانات، واختبار مصداقية البيانات، يتم ذلك عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر والتي ستؤدي إلى استنتاجات يطلب بعد ذلك الاتفاق مع مصدر البيانات.²⁰



لذلك في هذه الدراسة يستخدم الباحث تثليث البيانات الذي يمكن تحقيقه من خلال مقارنة نتائج المقابلات والوثائق التي تم الحصول عليها. يحصل الباحثون من مصادر مختلفة. في هذه الحالة يبحث الباحث عن الإجابات التي لم يتم الحصول عليها من نتائج المقابلات ثم يحصل عليها الباحثون في الوثيقة، وكذلك عندما لا يجد الباحثون إجابات من نتائج الوثائق، يجد الباحثون نتائج المقابلات التي أجريت. على سبيل المثال، عندما حصل الباحث على بيانات من مقابلة أجراها المدير فيما يتعلق بالملف الشخصي، طلب المدير من الباحث طلب البيانات من رئيس الإدارة لأن البيانات التي قدمها المدير كانت غير كاملة، مما أدى إلى قيام الباحثين بإجراء مقارنات البيانات التي تم الحصول عليها من رئيس المدرسة مباشرة ومن رئيس الإدارة ثم بحثت عن المناسب ونقلها في عرض البيانات، ثم مدرس اللغة العربية في هذه الحالة الباحث لم يحصل فقط على البيانات من المقابلات بل حصل الباحثون أيضاً من المستندات.

²⁰ Ibid, hal. 273-274

١٠ - مراحل البحث

وفقا لموليونغ، هناك ثلاث مراحل رئيسية في البحث النوعي بين أمور أخرى: أ- مرحلة ما قبل المجال، وهي التوجيه الذي يتضمن أنشطة تحديد التركيز، وتعديل النموذج مع النظرية والتخصصات العلمية، والاستكشاف مع سياق البحث بما في ذلك الملاحظات الميدانية الأولية في هذه الحالة هو المدرسة الثانوية سبيل المتقين ، وإعداد مقترحات البحث وندوات المقترحات، البحث ثم المضي قدما في الاهتمام بتصاريح البحث لموضوعات البحث.

ب- مرحلة النشاط الميداني، وتشمل هذه المرحلة جمع البيانات المتعلقة بتركيز البحث وتحديد حول استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تعليم مهارة القراءة.

ج- مرحلة تحليل البيانات، وتشمل هذه المرحلة أنشطة لمعالجة وتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها

د- من خلال ملاحظة المشاركين والمقابلات المتعمقة والتوثيق، بعد ذلك يتم تفسير البيانات وفقا لسياق المشكلة قيد الدراسة. ثم التحقق من صحة البيانات عن طريق التحقق من مصدر البيانات والطريقة المستخدمة لتحليل البيانات الحصول على البيانات باعتبارها بيانات صحيحة وخاضعة للمساءلة كأساس ومادة لإعطاء معنى أو تفسير البيانات وهي عملية تحديد في فهم سياق البحث قيد الدراسة.²¹

²¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hal. 85-103.